(وأبي الذي كان الأراملُ ... في الشّتاء له قَطينا) .

(وأبا شَرِيكٍ والمُنازِلُ في المضِيق إذا لقينا) .

(ما إنْ رأيتُ ولا سمعْتُ ... بمثلهمْ في العالَمينا) .

(فبقيتُ بعدَهُمُ وكنتُ ... بطول صُحبتهم ضنَيِنا) .

(دَعْني وما مَلَكَتْ يَميني ... إنْ سددْتُ بها الشؤونا) .

(وافعلْ بمالِك ما بدا ... لك مُستعاناً أو مُعينا) .

قال وقال لابنتيه حين احتُضر وفيه غناء - طويل - .

(تمنّى ابنتايَ أن يعيشَ أبوهما ... وهَلْ أنا إلاّ من ربيعةَ أو مُضَرْ) .

(فإنْ حانَ يوماً أن يموت أبوكما ... فلا تَخمِشا وَجْهَا ولا تحلِقَا شَعَرْ) .

(وقولا هو المرءُ الذي لا حليفَه ... أضاعَ ولا خانَ الصّديقَ ولا غَدَرْ) .

(إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السّلامِ عليكما ... ومَن يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقد اعتذر) .

في هذه الأبيات هزج خفيف مطلق في مجرى الوسطى .

وذكر الهشامي أنه لإسحاق .

وذكر أحمد بن يحيى أنه لإبراهيم .

قال فكانت ابنتاه تلبسان ثيابهما في كل يوم ثم تأتيان مجلس بني